عدم كونه اسنادية لانه كالتركيب التوصيفي في معنى الاسنادي
فان النجم معناه نجم معين ومعنى بصري رجل منتسب الى البصرة
ولو جعل التركيب علما معنى سيجيء في باب المبنيات وهو ضم
كلمة الى كلمة على وجه لا يكون بينهما نسبة لم يحتج الى الشروط
العدمية فلذا لم يحتج عليه ولا يخفى ان الانسب جعل التركيب
المعتبر في منع الصرف هذا المعنى والاستغناء عن اعتبار
الشروط العدمية قوله فلا يرد النجم وبصري ولا يرد حضارب
فانه مركب من الضارب والتاء قوله شرط العلمية ليسا من
من الزوال ومن قال المحقق السبب الآخر فيما بعده على الفهم
يتجه عليه انه لا فرق بين التانيث والعجمة والتركيب والالف
والنون في الاسم في هذا الاشتراط فجعل اشتراط العلمية
في التركيب لهذا دون اخواته تحكم على انه لو سمي بمعلبك
مؤنثا لزم ان لا يكون السبب الثاني فيه الا العلمية مع ان
السبب الثاني فيه يصح ان يكون التانيث قوله لان الاعلام
المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات قيل اي عند من يعلم
منهم الحق ومن قبيل المعربات الحكية عند جمع فقيل فلا يبعد
ان تجعل غير منصرف وان لم يظهر اثر منع المنصرف وفيه
انه لا معنى للحكم بمنع صرفه مع انه لا يظهر فيه اثر منع الصرف
والاصل في الاسم الصرف اعلم ان ما ذكره مخالف لما نقل الرضي

عن المحقق في نكت المركبات من ان الاسنادي ليس بمعرب ولا مبنية
قوله كانه اكتفى اي فان قال كانه لاحتمال ان يكون منه صيغة منتهى جموع
خمسة عشر على ما هو مذهب بعضهم فان قلت لم يذكر فيما بعد
ان خمسة عشر على من قبيل المبنيات بل المركب الذي تضمن الثاني
منه حرف العطف ولم يتضمن خمسة عشر على قلت الكلام
فيما بعد في المركب مطلقا سواء كان تركيبه في الاصل او في الحال
بقرينة جعل بعلبك منه مع انه مركب في الاصل بقي انه لم يذكره فيما
بعد ان سيبويه ونفطويه من قبيل المبنيات بل ما ذكره وبعد
كون المركب الذي لم يتضمن الثاني منه حرف معربا باعتبار الجزء
الثاني مثل بعلبك يقتضي ان يكون مثناه معربا ولا يبعد
ان يقال قولنا في تعريف التركيب من كلمتين يخرج سيبويه
لتركيبه من كلمة وصوت اذ الصوت ليس بكلمة وقولنا
من غير جزئية حرف تخرج نحو خمسة عشر لان حرف العطف
جزؤه بحسب المعنى فتامل قوله من غير ان يقصد بينهما نسبة
لان في الحال وفي الاصل بخلاف عبد الله علما فانه قصد بين جزئيه
نسبة في الاصل قوله الالف والنون المعدودان من اسباب
منع الصرف فان قلت هذه الصفة مشتركة بين الالف والنون
وسائر الاسباب فما اختصصه بالوصف بها قلت الشرط
للالف والنون الخاصة لمطلقها بخلاف نظائرهما فتامل

وبهوان المركب سيج

Copyright © King Saud University